

نشرة صحفية للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC)

8 تشرين الأول/أكتوبر 2018

ملخص لصانعي السياسات للتقرير الخاص للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) بشأن الاحترار العالمي بمقدار 1.5 درجة مئوية، الذي أقرته الحكومات

إنشيون، جمهورية كوريا، 8 تشرين الأول/أكتوبر – أعلنت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) في تقييم جديد لها أن الإبقاء على الاحترار العالمي في حدود 1.5 درجة مئوية سيتطلب تغييرات سريعة وبعيدة الأثر وغير مسبوق في كافة مناحي المجتمع. وصرحت الهيئة (IPCC) يوم الاثنين أن المحافظة على الاحترار العالمي في حدود 1.5 درجة مئوية بدلاً من درجتين مئويتين سيحقق فوائد حقيقية للناس وللنظم الإيكولوجية الطبيعية، ويمكن أن يسير جنباً إلى جنب مع مجتمع أكثر استدامة وعدلاً.

وقد اعتمدت الهيئة (IPCC) التقرير الخاص بشأن الاحترار العالمي بمقدار 1.5 درجة مئوية، يوم السبت في إنشيون، جمهورية كوريا. وسيمثل هذا التقرير إسهاماً جوهرياً في مؤتمر المناخ العالمي في كاتويتش، في بولندا، في كانون الأول/ديسمبر، عند استعراض الحكومات لاتفاق باريس لتناول مسألة تغير المناخ.

وقال رئيس الهيئة (IPCC)، السيد Hoesung Lee "إن هذا التقرير الهام، الذي يحيل إلى ما يربو على 6000 مرجع علمي، وإلى إسهامات تفاني في إعدادها آلاف الخبراء والحكومات المستعرضين على نطاق العالم، يؤكد سعة أفق الهيئة (IPCC) وسلامة سياساتها،"

وقد أعد تقرير الهيئة (IPCC) واحد وتسعون مؤلفاً ومحرراً من 40 بلداً استجابةً للدعوة التي وجهتها اتفاقية الأمم الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC) عند اعتماد اتفاق باريس في 2015.

والعنوان الكامل للتقرير هو الاحترار العالمي بمقدار 1.5 درجة مئوية، تقرير خاص للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) بشأن آثار الاحترار العالمي بمقدار 1.5 درجة مئوية فوق مستويات ما قبل العصر الصناعي، والمسارات العالمية ذات الصلة لانبعاثات غازات الاحتباس الحراري، في سياق دعم التصدي العالمي لخطر تغير المناخ، والتنمية المستدامة، وجهود القضاء على الفقر.

وصرح السيد Panmao Zhai، الرئيس المشارك للفريق العامل الأول التابع للهيئة (IPCC) "أن إحدى الرسائل الأساسية التي يوجهها التقرير بقوة هي أننا نشهد بالفعل عواقب الاحترار العالمي بمقدار درجة واحدة مئوية، متجلية في جملة تغيرات منها ظواهر جوية أكثر تطرفاً، وارتفاع مستوى سطح البحر، وانكماش الجليد البحري في المنطقة القطبية الشمالية،"

ويسلط التقرير الضوء على عدد من آثار تغير المناخ التي يمكن تجنبها بالإبقاء على الاحترار العالمي في حدود 1.5 درجة مئوية بدلاً من درجتين مئويتين، أو أكثر. ومن أمثلة ذلك أن ارتفاع مستوى سطح البحر على نطاق العالم في 2100 في

إطار احترار عالمي بمقدار 1.5 درجة مئوية سيكون أقل بمقدار 10 سم عما إذا كان الاحترار بمقدار درجتين مئويتين. واحتمالية أن تكون المنطقة القطبية الشمالية خالية من الجليد البحري في الصيف ستتحقق مرة واحدة كل قرن في ظل احترار عالمي بمقدار 1.5 درجة مئوية، قياساً بمرة واحدة كل عشر سنوات في ظل احترار عالمي بمقدار درجتين مئويتين. وستقل الشعاب المرجانية بما يتراوح بين 70 و90 في المائة في ظل احترار عالمي بمقدار 1.5 درجة مئوية، بينما ستختفي هذه الشعاب شبه كليةً (أكثر من 99 في المائة) في ظل احترار عالمي بمقدار درجتين مئويتين.

وصرح السيد Hans-Otto Pörtner، الرئيس المشارك للفريق العامل الثاني التابع للهيئة (IPCC) "أن أي قدر من الاحترار، ولو بسيط، له تأثير، خاصة وأن الاحترار بمقدار 1.5 درجة مئوية أو أكثر يزيد من المخاطر المرتبطة بالتغيرات بعيدة المدى أو غير القابلة للانعكاس، من قبيل ضياع عدد من النظم الإيكولوجية،".

وأضاف السيد Pörtner أن الحد من الاحترار العالمي سيعطي أيضاً الناس والنظم الإيكولوجية حيزاً أكبر للتكيف والبقاء دون عتبات الخطر. والتقرير يبحث أيضاً المسارات المتاحة للمحافظة على الاحترار في حدود 1.5 درجة مئوية، والوقت اللازم لتحقيقها، والعواقب الممكنة.

وصرحت السيدة Valerie Masson-Delmotte، الرئيسة المشاركة للرئيس العامل الأول التابع للهيئة (IPCC) "أن الخبر السار هو أن عدداً من الإجراءات اللازمة للمحافظة على الاحترار في حدود 1.5 درجة مئوية تُنفذ بالفعل في شتى أنحاء العالم، لكن يلزم التعجيل بها،".

وخلص التقرير إلى أن المحافظة على الاحترار في حدود 1.5 درجة مئوية سيتطلب تحولات "سريعة وبعيدة المدى" في قطاعات الأراضي والطاقة والصناعة والمباني والنقل والمدن. وسيلزم تخفيض صافي انبعاثات ثاني أكسيد الكربون البشرية المنشأ على نطاق العالم بنسبة 45 في المائة تقريباً بحلول عام 2030، قياساً بمستويات 2010، لنصل إلى معدل "صفري صافي" في 2050. وهذا يعني أن أي انبعاثات متبقية لا بد أن يعاوضها إزالة ثاني أكسيد الكربون من الهواء.

وصرح السيد Jim Skea، الرئيس المشارك للفريق العامل الثالث التابع للهيئة (IPCC) "أن المحافظة على الاحترار في حدود 1.5 درجة مئوية أمر ممكن طبقاً لقوانين الكيمياء والفيزياء، لكنه سيتطلب إجراء تغييرات غير مسبقة،".

ويشير التقرير إلى أننا إذا سمحنا لدرجات الحرارة العالمية بأن تتجاوز أو "تتخطى" مؤقتاً 1.5 درجة مئوية، فهذا يعني الاعتماد بدرجة أكبر على تقنيات إزالة ثاني أكسيد الكربون من الهواء لتخفيض الزيادة في درجات الحرارة العالمية دون 1.5 درجة مئوية بحلول 2100. غير أن لا توجد أدلة على فعالية هذه التقنيات على نطاق واسع، ولعل بعضها ينطوي على مخاطر كبيرة على التنمية المستدامة.

وصرح السيد Priyadarshi Shukla، الرئيس المشارك للفريق العامل الثالث التابع للهيئة (IPCC) "أن الإبقاء على الاحترار العالمي في حدود 1.5 درجة مئوية بدلاً من درجتين مئويتين سيحد من الآثار الخطيرة على النظم الإيكولوجية، وصحة الإنسان ورفاهه، وسييسر تحقيق أهداف الأمم المتحدة الخاصة بالتنمية المستدامة،".

وصرحت السيدة Debra Roberts، الرئيسة المشاركة للفريق العامل الثاني التابع للهيئة (IPCC) "أن القرارات التي نتخذها اليوم حاسمة الأهمية في ضمان سلامة العالم واستدامته لكل فرد، الآن وفي المستقبل على السواء،".

وأضافت أن "هذا التقرير يقدم لصانعي القرار والممارسين المعلومات التي يحتاجونها لاتخاذ قرارات تعالج مسألة تغير المناخ، وتراعي في الوقت ذاته السياق المحلي واحتياجات الناس. ومن المرجح أن تكون السنوات القليلة المقبلة أهم سنوات يشهدها تاريخنا،".

إن الهيئة (IPCC) هي الهيئة العالمية الرائدة لتقييم المعارف العلمية المتصلة بتغير المناخ وآثاره ومخاطره المستقبلية المحتملة، والخيارات المتاحة للتصدي لها.

وقد أُعد التقرير تحت القيادة العلمية للأفرقة العاملة الثلاثة التابعة للهيئة (IPCC). الفريق العامل الأول يقيم الأساس العلمي الفيزيائي لتغير المناخ؛ والفريق العامل الثاني يتناول آثاره والتكيف معه وهشاشة الأوضاع إزاءه؛ والفريق العامل الثالث يتناول التخفيف من حدة تغير المناخ.

وكان من بين أهداف اتفاق باريس الذي اعتمدته 195 دولة في المؤتمر الحادي والعشرين للأطراف في الاتفاقية (UNFCCC) في كانون الأول/ديسمبر 2015، دعم التصدي العالمي لخطر تغير المناخ عن طريق "الإبقاء على الزيادة في متوسط درجات الحرارة العالمية بحيث تقل بكثير عن درجتين مئويتين فوق مستويات ما قبل العصر الصناعي، ومواصلة الجهود للحد من الزيادة في درجات الحرارة بحيث تظل في حدود 1.5 درجة مئوية فوق مستويات ما قبل العصر الصناعي."

وتضمن قرار اعتماد اتفاق باريس توجيه دعوة للهيئة (IPCC) لكي تعد، في 2018، تقريراً خاصاً عن الاحترار العالمي بمقدار 1.5 درجة مئوية فوق مستويات ما قبل العصر الصناعي والمسارات العالمية ذات الصلة لانبعاثات غازات الاحتباس الحراري. وقد قبلت الهيئة (IPCC) الدعوة، وأضافت أن التقرير الخاص سيبحث هذه القضايا في سياق دعم التصدي العالمي لتغير المناخ، وفي سياق التنمية المستدامة والجهود المبذولة للقضاء على الفقر.

وهذا التقرير المعني بالاحترار العالمي بمقدار 1.5 درجة مئوية هو الأول ضمن سلسلة تقارير ستصدرها الهيئة (IPCC) في دورة التقييم السادس. فستصدر الهيئة (IPCC) العام المقبل التقرير الخاص بشأن المحيطات والغلاف الجليدي في ظل مناخ متغير، وتغير المناخ والأرض، وسيبحث التقرير كيف يؤثر تغير المناخ على استغلال الأراضي.

ويعرض ملخص صانعي السياسات (SPM) النتائج الرئيسية التي خلص إليها التقرير الخاص، استناداً إلى تقييم الأدبيات العلمية والفنية والاجتماعية الاقتصادية المتوافرة والمتصلة بالاحترار العالمي بمقدار 1.5 درجة مئوية.

وملخص صانعي السياسات للتقرير الخاص بشأن الاحترار العالمي بمقدار 1.5 درجة مئوية (SR15) متوافر على الوصلة <http://www.ipcc.ch/report/sr15/> أو www.ipcc.ch.

الإحصاءات الرئيسية الواردة في التقرير الخاص بشأن الاحترار العالمي بمقدار 1.5 درجة مئوية

- 91 مؤلفاً من 44 جنسية و40 بلداً
- 14 مؤلفاً رئيسياً منسقاً
- 60 مؤلفاً رئيسياً
- 17 محرراً مستعرضاً

133 مؤلفاً مساهماً

أكثر من 6000 إحالة إلى مراجع

ما مجموعه 42 001 تعليق جراء استعراض الخبراء والحكومات

(المسودة الأولى 12 895؛ المسودة الثانية 25 476؛ المسودة الحكومية النهائية 3 630)

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بالجهة التالية:

IPCC Press Office, Email: ipcc-media@wmo.int

Werani Zabula +41 79 108 3157 or Nina Peeva +41 79 516 7068

وحدة الدعم الفني للفريق العامل الأول التابع للهيئة (IPCC):

Roz Pidcock, +44 7746 515669

تابعوا الهيئة الحكومية الدولية (IPCC) على  الفيسبوك و  تويتر و  لينكدين و  إنستغرام.

ملاحظات للمحررين:

يجري إعداد التقرير الخاص بشأن الاحترار العالمي بمقدار 1.5 درجة مئوية، المعروف بالاختصار SR15، استجابةً لدعوة وجهها المؤتمر الحادي والعشرون للأطراف (COP21) في الاتفاقية (UNFCCC) في كانون الأول/ديسمبر 2015، الذي توصلت فيه الأطراف إلى اتفاق باريس، وسوف يُستَردُّ بهذا التقرير في حوار تالانوا في المؤتمر الرابع والعشرين للأطراف (COP24). وسيحصر حوار تالانوا الجهود الجماعية التي تبذلها الأطراف فيما يتعلق بالتقدم المحرز في تحقيق الهدف طويل الأمد لاتفاق باريس، كما أنه سيوجه إعداد المساهمات المحددة وطنياً. ويمكن الوصول إلى التقرير بتفاصيله، بما في ذلك المخطط الأولي المعتمد، على صفحة التقرير. وقد أعد التقرير تحت القيادة العلمية المشتركة للأفرقة العاملة الثلاثة كافة، بدعم من وحدة الدعم الفني للفريق العامل الأول.

ما هي الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC)؟

الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) هي الهيئة الدولية لتقييم العلوم المتعلقة بتغير المناخ. وقد أنشأتها المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) في عام 1988 كي تزود مقرري السياسات بتقييمات منتظمة للأساس العلمي لتغير المناخ، وآثاره ومخاطره في المستقبل، وتقدم إستراتيجيات للتكيف والتخفيف. وتضم للهيئة (IPCC) 195 دولة عضواً.

وتقدم الهيئة (IPCC) للحكومات على كافة المستويات معلومات علمية يمكن أن تستخدمها لإعداد سياسات مناخية. كما أن تقييمات الهيئة (IPCC) تمثل إسهاماً رئيسياً في المفاوضات الدولية للتصدي لتغير المناخ. وتُصاغ تقارير الهيئة (IPCC) وتُستعرض على مراحل متعددة لكفالة موضوعيتها وشفافيتها.

وتقيم الهيئة (IPCC) آلاف الأبحاث العلمية التي تصدر كل عام لموافاة مقرري السياسات بما نعرفه وما لا نعرفه عن تغير المناخ. وتحدد الهيئة (IPCC) المواطن التي يوجد بشأنها توافق في الآراء في الدوائر العلمية، والمواطن التي تتباين بشأنها الآراء، والمجالات التي يلزم إجراء مزيد من البحوث فيها. لكنها لا تجري أبحاثاً بذاتها.

وتحشد الهيئة (IPCC) لإعداد تقاريرها المئات من العلماء الرواد الذين يُختارون من خلفيات متباينة. ولا يعمل في أمانة الهيئة سوى اثني عشر موظفاً دائماً.

وتضم الهيئة (IPCC) ثلاثة أفرقة عاملة: الفريق العامل الأول يُعنى بالأساس العلمي الفيزيائي لتغير المناخ؛ والفريق العامل الثاني يُعنى بآثار تغير المناخ والتكيف معه وهشاشة الأوضاع إزاءه؛ والفريق العامل الثالث يتناول مسألة التخفيف من حدة تغير المناخ. كما تضم الهيئة (IPCC) فرقة عمل معنية بالقوائم الوطنية لحصر غازات الاحتباس الحراري، وتعد أساليب لقياس الانبعاثات والتخلص منها.

وتتألف تقارير التقييم الصادرة عن الهيئة (IPCC) من إسهامات كل من الأفرقة العاملة الثلاثة، ومن التقرير التجميعي. أما التقارير الخاصة فهي تتناول تقييم مسائل متعددة التخصصات يُعنى بها أكثر من فريق عامل واحد، وتكون أقصر من التقييمات الرئيسية وأكثر تركيزاً.

دورة التقييم السادس

قررت الهيئة (IPCC) في دورتها الحادية والأربعين في شباط/فبراير 2015 إعداد تقرير التقييم السادس (AR6). وفي دورتها الثانية والأربعين المعقودة في تشرين الأول/أكتوبر 2015، انتخبت الهيئة (IPCC) مكتباً جديداً ليشراف على الأعمال التحضيرية لهذا التقرير وللتقارير الخاصة التي ستصدر في دورة التقييم. وفي دورتها الثالثة والأربعين، المعقودة في نيسان/أبريل 2016، قررت الهيئة (IPCC) إصدار ثلاثة تقارير خاصة، وتقرير منهجية، وتقرير التقييم السادس.

وسيصدر في 2019 تقرير المنهجية، المقصود به تحديث الخطوط التوجيهية لعام 2006 بشأن القوائم الوطنية لحصر غازات الاحتباس الحراري. وإلى جانب التقرير الخاص بشأن الاحترار العالمي بمقدار 1.5 درجة مئوية، ستستكمل الهيئة (IPCC) في 2019 تقريرين خاصين إضافيين: التقرير الخاص بشأن المحيطات والغلاف الجليدي في ظل مناخ متغير، وبشأن تغير المناخ والأراضي: وهو تقرير خاص للهيئة (IPCC) بشأن تغير المناخ، والتصحر، وتدهور الأراضي، والإدارة المستدامة للأراضي، والأمن الغذائي، وتدفقات غازات الاحتباس الحراري في النظم الإيكولوجية الأرضية. وسيُستكمل التقرير التجميعي لتقرير التقييم السادس في النصف الأول من 2022، عقب تقديم الأفرقة العاملة الثلاثة لإسهاماتها في تقرير التقييم السادس في 2021.

لمزيد من المعلومات، بما في ذلك الوصلات بتقارير الهيئة (IPCC)، الرجاء زيارة الموقع: www.ipcc.ch.